المؤسسة نظمت مؤتمرا صحافياً بعنوان «آخر المستجدات»

«السكنية»: 96510 إجمالي الطلبات الإسكانية مع نهاية مايو الماضي

أعلنت المؤسسة العامة للرعاية السكنية أمس ان إجمالي عدد الطلبات الاسكانية حتى 31 مايو الماضي بلغ 96510 طلبا إسكانيا.

وقال المتحدث الرسمي باسم المؤسسة ابراهيم الناشي في مؤتمر صحفي نظمته المؤسسة بعنوان «آخر المستجدات الاسكانية» ان عدد المتقدمين للحصول على الرعاية السكنية خلال شهر مايو الماضي بلغ 626 متقدما.

واضاف الناشي ان نسبة الانجاز الفعلية في العقد الاول لمدينة جنوب المطلاع «عقد الطرق الرئيسية» بلغت 24.27 في المئة مقارنة بنسبة تعاقدية تقدر 18.73 في المئة موضحا ان التاريخ التعاقدي لانتهاء التنفيذ في سبتمبر 2020 ونسبة الانجاز الفعلية في العقد الثاني الخاص بالبنية التحتية لـ18519 قسيمة بلغت 12.26 في المئة مقارنة بنسبة تعاقدية بلغت 20.04 في المئة.

وذكر انه تم توقيع العقدين الثالث والرابع لمدينة جنوب المطلاع والمتعلقين بالبنية التحتية لـ9769 قسيمة بمدة تعاقدية تبلغ 24 شهرا وحاليا مرحلة التجهيز للتنفيذ.

«السكنية» أعلنت آخر مستجدات مشاريعها

وبين الناشي فيما يخص منطقة «جابر الاحمد» انه تم تنفيذ 520 شقة سكنية اذ بلغت نسبة الانجاز الفعلية 45.60 في المئة في حين تبلغ نسبة الانجاز التعاقدية 30.01 في المئة.

وأوضح بشأن مشروع مدينة «جنوب عبدالله المبارك» انه تم توقيع عقد البنية التحتية وتحديد القسائم لـ3260 قسيمة في 5 مارس الماضي بمدة تعاقدية للتنفيذ قدرها 24 شهرا على ان يتم استلام المشروع بتاريخ 5 ابريل 2020.

وعن مشروع «غرب عبدالله المبارك» اشار إلى انه تم طرح جميع عقود المباني العامة وبعضها دخل مرحلة التنفيذ موضحا أن مدة التنفيذ 30 شهرا وتشتمل 99 مبنى وعن مشروع توسعة الوفرة ذكر انه تم طرح جميع عقود المباني العامة ودخلت مرحلة التنفيذ ومدة تنفيذها 30 شهرا وتشمل 56 مبنى.

اما فيما يتعلق بمدينة «صباح الأحمد» قال الناشي إن نسبة الانجاز الفعلية في عقد استكمال المباني العامة في الضاحية «سي» من المدينة بلغت 77 في المئة في حين تقدر نسبة الانجاز الكلية التعاقدية 76.50 في المئة إذ تبلغ مدة العقد الذي وقع في اغسطس 2017 سنة كاملة ويشمل 39 مبنى.

وأشار الناشي الى ابرز المشاريع التي تم طرحها في السنة المالية «2017-2018» وهي انشاء وانجاز وصيانة 40 عمارة تشمل 720 شقة لمدينة صباح الاحمد بتاريخ 18 مارس الماضي وانشاء وانجاز وصيانة 20 عمارة تشمل 390 شقة لمدينة صباح الأحمد كما استعرض أعمال خدمات البنية التحتية والطرق لمشروع المساكن منخفضة التكاليف في مارس الماضي.

وقال إن من بين العقود التي وقعت في السنة المالية الماضية ايضا عقد انشاء وانجاز 509 بيوت بمشروع شرق تيماء والمزمع الانتهاء من تنفيذه في 29 سبتمبر 2020

حرصاً على ضفاء نوع من الجو الأسري

المهنا يرعى مأدبة إفطار لنزلاء السجون وذويهم

جانب من مأدبة الافطار

حرصاً من قطاع المؤسسات الإصلاحية وتنفيذ الأحكام على إبراز الدور الإنساني وادخال السعادة إلى قلوب أهالي نزلاء المؤسسات الإصلاحية في هذا الشهر الكريم وفي إطار سياسة المؤسسات الإصلاحية في تكريم المتميزين من نزلائها والملتزمين بحسن السير والسلوك وتحت رعاية وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون المؤسسات الإصلاحية وتنفيذ الأحكام اللواء عبد الله المهنا وإشراف مدير عام الإدارة العامة للمؤسسات الإصلاحية العميد عادل الإبراهيم أقامت الإدارة العامة للمؤسسات الإصلاحية مأدبة إفطار صائم على مدار شهر رمضان الكريم كل اثنين وأربعاء لنزلاء السجون «المركزي - العمومي - النساء» وذلك بمشاركة أهالي النزلاء وذويهم وحرصا من الإدارة لإضفاء نوع من الجو الأسري لهذه البادرة الإنسانية تقوم أسرة النزيل بإحضار طعام الافطار الذي يطلبه النزيل وقد وصل عدد الأسر التي تناولت الافطار منذ بداية شهر رمضان مع ذويهم حتى الان «2109» شخص.

وقد أكد اللواء المهنا أن هذه البادرة الإنسانية تعكس اهتمام القيادات الأمنية بالنزلاء والنزيلات وتأتي ترجمة حقيقية لتوجيهات نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الفريق م. الشيخ خالد الجراح والتي يتابع تنفيذها على أرض الواقع وكيل وزارة الداخلية الفريق محمود الدوسري، حيث أن هذه البادرة تحقق مردودا إيجابيا على سلوكيات النزلاء وتزيد من توطيد العلاقات مع أسرهم وتؤكد المزيد من العلاقات الإنسانية الطيبة لما يتميز بها هذا الشهر الفضيل من روحانيات وتواصل بين الجميع.

وأشار إلى أن ما تقوم به المؤسسة الإصلاحية يمثل جانبا من جوانب عديدة ومتنوعة في العملية التأهيلية والإصلاحية والتي تحتاج إلى تضافر جهود الجميع لكي تتحقق الأهداف المرجوة.

«الداخلية»: خدمة مسائية بمراكز الجواز الإلكتروني

ذكرت الإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني بوزارة الداخلية انه سوف يتم إضافة خدمة مسائية جديدة في جميع مراكز خدمة الجواز الإلكتروني في جميع المحافظات اعتبارا من أمس ابتداء من الساعة «9:00 مساء» حتى الساعة «1:00 صباحا» وذلك لتسليم وتوزيع الجوازات المنجزة فقط وحتى نهاية شهر رمضان المبارك.

يأتي ذلك في إطار جهود وزارة الداخلية لتبسيط الإجراءات وسرعة إنجاز المعاملات وعملا على توفير الجهد والوقت على المواطنين وبناء على تعليمات نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الفريق م. الشيخ خالد الجراح وبمتابعة وإشراف وكيل وزارة الداخلية الفريق محمود الدوسري.

وأوضحت الإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني ان اتخاذ قرار فتح مراكز الجواز الإلكتروني خلال هذه الفترة جاء للتسهيل والتخفيف على المواطنين لإنجاز معاملاتهم وأشارت الإدارة إلى ان هذه المراكز تأتي ضمن استراتيجية الوزارة لتسهيل وتبسيط إجراءات ومعاملات المراجعين داخل المراكز ذات العلاقة الخدمية المباشرة مع المواطنين.

هيئة «البيئة»: نتابع عن كثب الوضع عقب حادث تسرب ديزل في «الخفجي»

اكدت الهيئة العامة للبيئة متابعتها عن كثب مع الشركة الكويتية لنفط الخليج للحادث والوضع البيئي في المنطقة عقب حادث تسرب الديزل مساء امس الاول من أحد الوحدات لأحد المواقع البعيدة عن المناطق البحرية في منطقة عمليات «الخفجي» بالمملكة العربية السعودية.

وقالت الهيئة في بيان صحفي امس انها تواصل بالتعاون مع شركة نفط الخليج مراقبة مستجدات حادث تسرب الديزل وتم اتخاذ الاحتياطات وإجراءات الأمن اللازمة وتفعيل خطط وإجراءات الطوارئ المتبعة من فرق المكافحة والاطفاء تحسبا لأي طارئ.

وطمأنت الهيئة أنه تم التعامل مع الحادث طبقا لمعايير الامن والسلامة وتنظيف الموقع اذ تم السيطرة الكاملة على التسرب ولم يتم رصد أي تسربات جديدة في المنطقة كما تم تنظيف الموقع الملوث دون ان تمتد اثاره الى البيئة البحرية والاراضي الكويتية.

وثمنت الهيئة المهنية التي اظهرها طواقم المكافحة وفرق الإطفاء السعودية في التعامل مع الحادث التي اسفرت عن السيطرة علية في وقت قياسي وباقل الاضرار

تتمات

الكويت ترد تحية

الغالي ورفعة شأنه ، وفسح المجال أمام الشباب الكويتي وإعطائهم الفرص في العمل والمشاركة في رسم نهضة الكويت وتطلعات الشعب الوفي ، وحشد الصفوف ورصها للحفاظ على أمن وسلامة البلاد.

في هذا السياق قال رئيس مجلس الامة مرزوق علي الغانم ان سمو امير البلاد اعاد التأكيد مجددا ، ان طريقنا الى التنمية يمر عبر بوابة الوحدة الوطنية والتعاضد المجتمعي ، وتوفير مناخات الاستقرار السياسي محليا واقليميا..

وقال الغانم : « دائما ما كان سموه واضحا وحاسما في تشخيصه الاوضاع ، فمن ناحية الهدف الاسمى والغاية القصوى ، تأتي قضية التنمية والازدهار والرفاه كعنوان عريض لمآلات واهداف كل عمل سياسي » .

أضاف : « اما من ناحية الوسائل فسموه جدد ما اكد عليه مرارا فيما يتعلق بأهمية الوحدة الوطنية ونبذ التراشقات الطائفية والقبلية والفئوية وضرورة التعاضد والتماسك المجتمعي اضافة الى التأكيد اهمية التعاون بين السلطتين كسبيل وحيد لتحقيق الانجاز على الارض » .

وقال الغانم « اما تسليط سموه الضوء على اهم الملفات الاقليمية كمعاناة الشعب الفلسطيني والاوضاع في سوريا واليمن وغيرها فهذا يعكس مقدار استشعار سموه لخطورة الملفات الاقليمية المزمنة والطارئة وانعكاسها على الوضع الداخلي الكويتي » .

أضاف : « لقد كان العنوان العريض لسموه دائما هو التحذير والتنبيه من ان ما يحدث حولنا يمكن ان يلقي بظلاله علينا بغض النظر عن حواجز الجغرافيا ولذلك يقرع سموه الجرس دائما حتى نتخذ كل الاحترازات السياسية والاقتصادية والمجتمعية لخلق حصانة وطنية متينة لبلدنا » .

من جهته دعا نائب رئيس مجلس عيسى الكندري السلطتين والمجتمع الكويتي ، الى ضرورة استيعاب ما تضمنه خطاب سمو امير البلاد ، والذي حمل توجيهات ونصائح قائد محنك عاصر في تاريخه الحلو والمر واصبح العالم كله يحسب حساب كل كلمة أو موقف يتخذه هذا الرجل المخضرم.

وأوضح أن سمو الامير سلط الضوء على كافة القضايا الجوهرية محليا واقليميا ودوليا على قاعدة الهدي النبوي الشريف «ماقل ودل» ، ابتداء بدعوة سموه المواطنين لاستشعار الخطر فيما يحدث من حولنا من مخاطر ودعوته للحفاظ على الامن ، من خلال التكاتف والوقوف صفا واحدا في وجه النعرات الطائفية والقبلية.

وأشار إلى أن هذه الدعوة أحوج ما نحتاج إليها اليوم ، بعد الذي نشاهده من انحراف البعض واثارته لهذه النعرات التي تؤثر سلبا على وحدتنا وامن وطننا وسلامته ، ومرورا بتوجيه سموه لاعلامنا الوطني لاشاعة المحبة وعدم التهويل إذ يدرك الجميع أهمية الدور الكبير الذي يلعبه الاعلام والمنتديات وقنوات التواصل الاجتماعي.

ولفت إلى تركيز سموه على ثروة الوطن الاساسية وهم شباب الوطن الذين نثق فيهم ونعول عليهم كثيرا في بناء المستقبل وانتهاء بإشارة سموه الواضحة التي لا لبس فيها ولا غموض لما يحدث في الاراضي المحتلة في موقف عربي قومي اسلامي ثابت لا يتزعزع ولا يتذبذب.

وقال «إن هذا موقف ليس بالاقوال فحسب بل صدقته الافعال والمواقف التي شاهدناها وتابعناها أخيرا في موقف الكويت في مجلس الامن والذي حاز اعجاب الجميع».

في السياق نفسه قال وزير الاعلام، وزير الدولة لشؤون الشباب محمد الجبري ، إن كلمة سمو امير البلاد بمناسبة العشر الاواخر من شهر رمضان ، تمثل منهاج عمل وطني.

وأكد الجبري ان تجديد سموه الثقة بالإعلام الكويتي المرئي والمقروء والمسموع ، هو بمثابة تاج على رؤوس الاعلاميين الكويتيين ، ودافع لهم لبذل المزيد من الجهد والاجتهاد لتعزيز الروح الوطنية ، ونشر قيم التسامح والمحبة والسلام وقبول الآخر ومواجهة الافكار الشاذة ، من خلال عمل اعلامي وطني يبني ولا يهدم يجمع ولا يفرق .

من جهته قال وزير التربية، وزير التعليم العالي د. حامد العازمي إن كلمة سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح ، هي نبراس يحتذى ومنهج يتبع في شتى المجالات لاسيما تركيز سموه على الشباب وتحصيلهم العلمي ، ما يعكس حرص سموه على الارتقاء بالعملية التعليمية والتربوية في البلاد.

واعرب العازمي عن التقدير والاعتزاز بتطرق سمو الامير في كلمته الى ضرورة حماية النشء من الافكار الضالة والسلوك المنحرف ، لافتا الى دعوة سموه الجميع الى العمل على غرس روح الولاء والوفاء للوطن والى ضرورة تفعيل ادوار الاسرة والمدرسة والمسجد في مؤسسات المجتمع المدني ، حتى يستطيع الجيل المقبل حفظ الامانة وتحمل المسؤولية وخدمة الوطن والعمل على رفعة شأنه.

من جانبه قال وزير العدل، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المستشار د. فهد العفاسي إن خطاب سمو امير البلاد حدد أولويات العمل الوطني والاقليمي ورسم خارطة طريق لكويت المستقبل ، لافتا إلى تركيزه على الاستحقاقات الوطنية والاقليمية والدولية.

وأشاد بالدور الكبير الذي يقوم به سمو الأمير في رأب الصدع وحل الخلاف بين الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي، متمنيا انتهاء هذه الأزمة بين الأشقاء الذين تربطهم وشائج الدم والتاريخ والجغرافيا والعلاقات الأسرية والمصير المشترك.

من جانبها أكدت وزيرة الدولة لشؤون الإسكان، وزيرة الدولة لشؤون الخدمات د.جنان بوشهري إن كلمة صاحب السمو امير حملت الكثير من الرسائل السامية ، لاسيما دعوته للشباب الكويتي لتسخير إمكاناته وتطوير قدراته، و تؤكد لسموه إن توجيهاته تمثل النهج الذي نسير عليه للاستثمار في شباب وشابات الوطن فهم مستقبل الكويت.

وأشاد مراقب مجلس الامة النائب نايف المرداس بكلمة صاحب السمو أمير البلاد ، مؤكدا أنها كلمة وصفت الواقع وحددت المشاكل والحلول.

وقال المرداس إنه يجب علينا كسلطة تشريعية ، وايضا على السلطة التنفيذية ، الالتزام بما جاء في مضمون كلمة سموه، مشددا على انها كلمة حكيمة ووضعت خارطة لمعالجة كثير من القضايا التي نعاني منها في البلاد سواء سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية.

من جهته أشاد النائب خالد العتيبي بكلمة صاحب السمو أمير البلاد ، مؤكدا ضرورة ان يعي الجميع الأوضاع الراهنة و المخاطر التي لسنا بمعزل عنها ، وعلينا كما قال سموه استخلاص العبر والعظات حفاظا على امن وسلامة وطننا الذي علينا ان نضحي بكل ما هو غال ونفيس من أجله .

من جانبه ثمن النائب عسكر العنزي المضامين والمعاني السامية التي وردت في كلمة سمو الأمير ، مشيرا الى ان انها رسمت معالم الطريق لنهضة واستقرار الكويت والحفاظ على وحدة البيت العربي ومحاربة الطائفية

وأشاد عسكر بدعوة سمو الامير للتمسك بالوحدة الوطنية ، وضرورة توحيد الصف في مواجهة الطائفية ، وضرورة الوقوف صفا واحدا داخليا وخارجيا لدعم الجهود الدولية.

من ناحيته أشاد النائب ناصر الدوسري بما جاء في خطاب الأمير من عبر وتوجيهات و، حض سموه المواطنين على ضرورة التلاحم والتماسك وتعزيز الوحدة الوطنية للعبور بسفينة الكويت إلى بر الأمان.

وأكد النائب سعود الشويعر ان كلمات سمو الأمير نبراس نهتدي به عملاً وقولا وفعلاً صادقا ، لتعزيز الوحدة الوطنية ورفع شأن الوطن والمواطن.

وقال النائب سعد الخنفور إن كلمات سمو الأمير في العشر الأواخر هي خارطة الطريق للسلطتين التنفيذية والتشريعية ، في كل ما يتعلق بالوحدة الوطنية والنهوض بوطننا الغالي ورفعة شأنه .

وقال النائب خالد الشطي إن الخطاب السامي لسمو الأمير يشكل خارطة طريق للمرحلة المقبلة، والشعب الكويتي يقف خلف سموه ، ويأمل من الحكومة والمجلس تحقيق تطلعات الكويت وانجاز مرئيات سمو الأمير من اجل الحفاظ على ركائز استقرارنا وأمنياتنا.

وأكد النائب ثامر السويط ان كلمة صاحب السمو أمير البلاد ، جاءت وافية ووضعت النقاط على الحروف ، في تشخيص حكيم من سموه للوضع الداخلي والخارجي للبلاد ، مشددا على أن كلمات السمو يجب أن تكون نبراسا نهتدي من خلاله جميع السلطات للوصول بالبلاد إلى بر الأمان.

وقال السويط : لقد أثبت سموه للعالم أجمع استمرار الكويت على موقفها المشرف تجاه قضايا الإسلام والمسلمين وأبرزها قضية احتلال دولة فلسطين ، ودعوة سموه الجميع إلى تحمل مسؤولياتهم تجاه هذه القضية لتخفيف المعاناة عن إخواننا الفلسطينيين، إضافة إلى بقية الدول العربية التي تعاني من ويلات الحروب والصراعات وفقدان الاستقرار مثل اليمن وسورية.

من جهته دعا النائب خليل الصالح الحكومة والمجلس وكافة أطياف الشعب الكويتي الى ترجمة الرسائل الأميرية التي تضمنتها كلمة سمو الامير .

وأشار الصالح إلى ضرورة العمل على جعل رؤية سمو الأمير الحاضنة للشباب، واقعا في كل مؤسسات الدولة من أجل تفعيل وتوجيه الطاقات الشبابية نحو الابداع والتنمية، مشيراً إلى أهمية الاستفادة من دعوة سموه للاستفادة من الواقع الشبابي الذي تعيشه البلاد من أجل خدمة الوطن ورفعته .

الحجرف: دعم

والجميلة التي لم تخل «من الاخفاقات أو بلغة الطيارين بعض المطبات الهوائية» ، معتبرا هذه المطبات كانت عامل تقوية للشركة ، وتؤكد ان هذا الصرح الرائد سيعود الى الريادة بجهود عامليه.

اضاف ان الرسالة الثالثة موجهة إلى مجلس ادارة الخطوط الكويتية ، معتبرا «انهم اليوم يكتبون تاريخ وان هذا التاريخ سيسجل كل ما يقومون به من عمل في هذا الصرح ، والتي تعزز مسيرته خدمة للكويت وخدمة للناقل الوطني والريادة ، التي لن نقبل الا ان نكون في مقدمتها».

من جانبه قال رئيس مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية الكويتية يوسف الجاسم ، ان مجلس الادارة الحالي سيبني على جملة من العناصر الايجابية ، اهمها صدى اسم الكويت في شعار الشركة و64 عاما من العطاء والنجاح ، فضلا عن الاصرار على النهوض الى جانب الاعتماد على ولاء الكويتيين لطائرهم الازرق وعلى تفاني العاملين بالكويتية.

وذكر ان مجلس الادارة الحالي يبني ايضا على عناصر سابقة هيئتها مجالس الادارة السابقة ، ممثلة بالاسطول المحدث وشبكة الخطوط المترامية الاطراف ، اضافة الى ابرز هذه العناصر وهو مبنى الركاب «ني 4» ، في مطار الكويت الدولي الذي سيخصص لاستخدام ركاب الكويتية ، باعتبارها الناقل الوطني الرئيسي لدولة الكويت حيث سيتم افتتاحه في مطلع يوليو المقبل واكتمال تشغيله في مطلع اغسطس.

الفضل يجمد

والمطالب التي جئنا بها ، وهي مطالب وطنية ومستحقة وليس فيها مصلحة أو تنفيع بل للصالح العام وصلنا فيها إلى نقاط تفاهم جيدة».

كما كشف الفضل عن انه سيتم ارسال مذكرة استيضاحيه لمنظمة الشفافية الدولية ، تستنكر وجودنا في أسفل الترتيب ، وسنطالبهم بإتاحة الفرصة لشرح وجهة النظر الكويتية».

وأكد الفضل انه إذا تمت هذه الوعود التي تم الاتفاق عليها بين الوزراء والنواب وعليها شهود، باعتقادي ان هذا من شأنه تعليق الاستجواب، وبناء على ما تم نعلن تعليق الاستجواب لحين النظر في تطبيق الحكومة لما ورد في هذا الاتفاق، ونحن بالنهاية نريد «العنب» ولا نريد من ورائها المصلحة الشخصية.

وقال الفضل « انا لا استخدم الاستجواب كتهديد او اداة ضغط ، انما هو بالنسبة لي سؤال مغلق يكون أمام الناس ، وليس بالضرورة ان يصاحب اي استجواب طرح ثقة».

وأكد قناعته بأن تقديم كتاب طرح الثقة بأي وزير له كلفة عالية جدا على الدولة ، لا تقتصر على التكلفة المالية ، وإنما تشمل مناصب وتمكينا لجماعات، مدللا على ذلك بتعيينات البلدي الأخيرة.

أضاف معلقا : «ان نسبة الوزراء المستقيلين لم تتجاوز 15 في المئة ، وان نسبة 85 في المئة نجوا من طرح الثقة وتحملت الحكومة تكلفة استمرارهم».

وفي سياق اخر، قال الفضل : «وردتني معلومات مؤخرا ان مؤسسة التأمينات الاجتماعية عقدت صفقة ببيع ملكية لها دون عرضها في المزاد العلني ، وهي ملكية عامة ، وهذا الامر خطير ، وهذه الصفقة لم تتم بشكلها الكامل ، وحتى لو تمت يجب إلغاؤها لأنها خسرت المال العام ما يقارب 13 مليون دينار.

أضاف ان «التنافس وفتح المزاد سوف يزيد القيمة للاسهم المباعة ، ويجب على وزير المالية ابطال هذه الصفقة لأنها غير قانونية ، واحالة الاخوة الذين اتخذوا هذا القرار دون الرجوع إلى اللائحة إلى النيابة العامة ، لأن القرار الاستثماري يجب ان يراقب بشدة».

وأكد عدم قبوله تضرر هذه المؤسسة بوجود شبهة انتفاع للعاملين فيها ، مطالبا وزير المالية بإيقاف هذه الصفقة ، واعادة طرحها من جديد بشكل قانوني.

الأردن: الرزاز

ودعا الملك عبد الله الثاني يوم الثلاثاء ، إلى إطلاق حوار بشأن مشروع قانون ضريبة الدخل بعد قبوله استقالة هاني الملقي سلف الرزاز.

وقال الرزاز إنه سيجري "مشاورات واسعة مع المجتمع المدني حول نظام ضريبي جديد لا يتعدى على حقوق المواطن".

واستمرت الاحتجاجات ليل الأربعاء ، حيث احتشد المئات في العاصمة عمان ومدن أخرى ورددوا هتافات تطالب بسحب قانون الضرائب وتغيير الحكومة. ويوم الأربعاء أغلقت بعض الشركات والمتاجر أبوابها في إضراب.

وبدأ الرزاز، خريج جامعة هارفارد، يوم الخميس محادثات مع أعضاء في مجلس النواب بهدف تشكيل حكومة قادرة على مواجهة التحديات الاقتصادية للبلاد في محاولة لتعزيز الثقة.

وقال الرزاز للصحفيين خارج مبنى البرلمان بعد اجتماع مع رئيسه "الأولوية الأولى أن نتشاور مع مجلس النواب ومجلس الأعيان والنقابات بما يتعلق أولا بمشروع قانون ضريبة الدخل وثانيا في كل البرنامج... وإن شاء الله راح ننجز عدد كبير من اللقاءات ومنها نقدر نطلع بتصور واضح بنهاية نهار اليوم حول المستقبل".

وعبر الرزاز عن أمله في أن ينجح في تهدئة الأردنيين متعهدا بالاستماع إلى مطالبهم.

وقال "علينا أن نتخذ إجراءات فورية لإعادة العربة إلى المسار الصحيح".

ويحاول الأردن تنفيذ إجراءات أوصى بها صندوق النقد الدولي منها زيادات ضريبية ورفع للدعم مما أثر على الأسر الأكثر فقرا وأسر الطبقة المتوسطة.

وسيطلب الأردن من الصندوق مزيدا من الوقت لتنفيذ الإصلاحات بعد أن أظهرت موجة الاحتجاجات أن الضغط على البلاد يسبب اضطرابات.

وظل أكثر من ألف متظاهر يحتشدون أثناء الليل في عمان ويرددون هتاف "عيش حرية عدالة اجتماعية".

وأصيب عدة أشخاص بالإغماء وقالت الشرطة إنها اعتقلت رجلا طعن ضابطا. أغلقت قوات الأمن، التي بدا أنها اعتقلت بعض المتظاهرين، شوارع لمنع المتظاهرين من الوصول إلى مقر الحكومة.

واحتفل البعض بتغيير رئيس الوزراء وقالوا إنهم سينتظرون ليروا ما إذا كانت هذه الخطوات ستوقف ارتفاع الأسعار.

لكن بالنسبة للبعض الآخر فالمشكلات أكبر من ذلك بكثير. فقد دعوا لتغييرات أكبر لإنهاء سياسات الحكومة والفساد المستمر منذ سنوات والذي زاد من صعوبات الحياة.

وقالت الحكومة إنها تحتاج لمزيد من الأموال للخدمات العامة وإن التعديلات الضريبية تقلص الفوارق الاجتماعية. لكن المتظاهرين اتهموا سياسات الحكومة بالإضرار بالفقراء والضغط على الطبقة المتوسطة.

ترامب أقام

حضر الإفطار الأربعاء أكثر من خمسين مدعوا بينهم سفير السعودية الأمير خالد بن سلمان وسفيرة الأردن دينا قعوار. وجلس السفيران على مائدة الرئيس.

والدول الأخرى التي دعي سفراؤها إلى الإفطار هي الإمارات العربية المتحدة ومصر وتونس والعراق وقطر والبحرين والمغرب والجزائر وليبيا.

وقال ترامب : «لكل منكم ولمسلمي العالم أجمع: رمضان مبارك». وتحدث عن «علاقات الصداقة والتعاون المتجددة مع شركائنا في الشرق الأوسط».

وتشهد العلاقات بين ترامب ومسلمي الولايات المتحدة توترا ، منذ أن اقترح الرئيس في بداية ولايته إغلاق حدود الولايات المتحدة مؤقتا أمام المسلمين. وساهمت حوادث أخرى في تزايد هذا التوتر بينها اتهامات وجهها ترامب إلى رئيس بلدية لندن المسلم صادق خان بالتقليل من خطر الإرهاب.

وقالت منظمات عديدة للمسلمين في الولايات المتحدة إنها لا تنوي المشاركة في الإفطار. وخلال الإفطار، تظاهر عشرات الأشخاص أمام البيت الأبيض رافعين لافتات كتب عليها «لا لمنع دخول المسلمين»، في إشارة إلى قرار ترامب منع دخول مواطني عدد من الدول الإسلامية إلى الولايات المتحدة.